صمود سورية التاريخي يُؤتي أُكُله

رفعت البدوي

على الرغم من انخفاض حدة التوتر والتهديدات المتبادلة بين أميركا وروسيا إلا أن أسرار اجتماع لوزان الأخير لا تزال تظهر تباعاً وذلك على حساب دماء أبناء المنطقة العربية التي باتت تباع بأبخس الأثمان على الموائد الدولية.

انكشاف الوجه الحقيقي لأميركا الداعم للتنظيمات الإرهابية في حلب والموصل إضافة إلى سعيها الدؤوب في تقسيم الجغرافيا على أسس جديدة يستند إلى فصل الأعراق والإثنيات والطوائف والمذاهب وضرب مركزية الدولة في أي بلد عربي قوي الهدف منه إطالة النزيف العربي ولمنع تشكل قوى مناهضة تهدد إسرائيل ومصالحها.

أميركا جيّشت الإعلام العالمي ورؤساء ووزراء دول عربية وغربية ومندوبي دول في مجلس الأمن، إضافة لمحاولات حثيثة تهدف إلى فرض عقوبات اقتصادية قاسية على كل من سورية وروسيا هذا إذا ما استثنينا الضجيج الإعلامي وتصوير ما يجري في حلب بمأساة العصر وبالمجزرة.

كل تلك الوسائل استُعملت ولم تزل حتى الساعة من أجل وقف تقدم الجيش العربي السوري لمنعه من استكمال تحرير العاصمة الثانية لسورية؛ أي حلب الشهباء.

أميركا غضت الطرف عن الاعتداء التركي السافر على السيادة السورية بدخول قوات تركية إلى الشمال السوري مع استمرار دعم أميركي واضح للأكراد أعداء الحليف التركي وفي الوقت نفسه نشهد وصول وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر إلى بغداد بهدف الضغط على العراق بإعطاء دور تركي في عملية تحرير الموصل الجارية على الأرض العراقية على الرغم من التصريحات الأردوغانية المستفزة الداعية إلى عدم الاعتراف باتفاقية لوزان ١٩٢٣ والقاضية بإنهاء حكم السلطنة العثمانية على بلاد الشام والحجاز واليونان.

زيارات آشتون كارتر المكوكية بين بغداد وأربيل، إضافة للضغط الأميركي بإعطاء تركيا دوراً في عملية تحرير الموصل هدفه إطالة الحرب في الموصل للوصول إلى تحقيق تفتيت العراق تسهيلاً لتقاسمه أو فدرلته بأحسن الأحوال.

ألم يصرح آشتون كارتر بأن عملية تحرير الموصل وضرب الإرهاب ستكون طويلة ومعقدة؟

فشل اجتماع حيدر العبادي مع آشتون كارتر وخروجه غاضباً دليل على تصميم عراقي واضح في رفض إعطاء أي دور لتركيا على حساب وحدة العراق.

ترافق ذلك الموقف العراقي مع إعلان صدر عن قيادة الجيش السوري مفاده أن أي تدخل لأي قوة تركية في سورية سيتم التعامل معها كقوة احتلال.

صمود سورية الأسطوري في وجه المؤامرة الكونية أدى إلى تشكيل وعي عربي حقيقي بدأ يؤتي أُكُله خصوصاً مع انكشاف الدور الأميركي المتحالف مع تركيا وبعض الدول العربية ولا سيما الخليجية منها الهادف إلى رسم خرائط جديدة للمنطقة ونهب ثرواتها.

فزيارة رئيس الأمن القومي في سوريه اللواء علي المملوك إلى جمهورية مصر العربية كانت سبقتها زيارات عدة قبل ذلك لكنها المرة الأولى التي يعلن عنها رسمياً في وسائل الإعلام وتعطى طابعاً أمنياً وسياسياً ما يعني أن التنسيق بين البلدين مصر وسورية قد قطع شوطاً بعيداً نحو الإيجابية والتعاون العربي المشترك.

الرئيس المصري قال من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة كلاماً لافتاً وإيجابياً بخصوص سورية دعا فيه إلى الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وجيشاً واحترام إرادة الشعب السوري في تقرير ما يشاء لمستقبل سورية.

وزير خارجية مصر سامح شكري كرر الموقف نفسه في اجتماع لوزان الأخير مضيفاً: إن مصر لن تكون شريكاً في تفتيت أو قلب الحكم في أي بلد عربي وإن سورية ومصر تواجهان الإرهاب نفسه.

تصويت مصر لمصلحة المشروع الروسي في الأمم المتحدة أغضب المملكة العربية السعودية لأن الأخيرة صوتت لمصلحة المشروع الفرنسي المشبوه ما حذا بالسعودية لإبلاغ مصر بقطع الإمدادات النفطية من خلال كتاب رسمي موجه من شركة أرامكو السعودية بهدف زيادة الضغط السعودي على مصر.

فور ورود خبر قطع السعودية إمداد مصر بالمواد النفطية إلى مسامع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة حتى أعطى أوامره الفورية بتحويل سفن جزائرية ثلاثة كانت في عرض البحر متجهة نحو موانئ أوروبية لإفراغ حمولتها النفطية بتغيير مسارها لتتخذ مساراً جديداً نحو مصر وإفراغ حمولتها النفطية في موانئ جمهورية مصر العربية.

لا غلو في القول إن صمود سورية التاريخي يبقى الأساس والمسبب الرئيسي في تشكيل خريطة جديدة من الوعي العربي ينحو باتجاه التنسيق الأمني والسياسي المشترك لمواجهة ما يرسم لمنطقتنا العربية.

أسقط المناطق حولها نارياً.. وبدأ عملية مفتوحة الاحتمالات

الجيش يسيطر على كتيبة الدفاع الجوي جنوب حلب وعينه على خان طومان

حلب - الوطن

مع بداية استئناف عمليته العسكرية وبعد ساعات من انقضاء هدنة الأيام الثلاثة، حقق الجيش العربي السوري وحلفاؤه إنجازاً نوعياً كبيراً بسيطرته فجر أمس على كتيبة الدفاع الجوي ذات الموقع الإستراتيجي جنوب حلب وليسقط العديد من التلال والمناطق المهمة حولها نارياً مقترباً من بلدة خان طومان الهدف المقبل للجيش.

وإثر اشتباكات عنيفة جداً وباستخدام أسلحة متوسطة وثقيلة وكثافة نارية كبيرة مع ميليشيا «جيش الفتح» بزعامة «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، تمكن الجيش والحلفاء من الهيمنة بشكل كامل على كتيبة الدفاع الجوي التي انسحب منها في حزيران الماضي والقريبة من مدخل المدينة الجنوبي ومن خان طومان البلدة الإستراتيجية التي يسعى الجيش في عمليته العسكرية الجارية لمد نفوذه عليها وعلى القرى الحيوية المحيطة بها، ما يضمن عودته لاعباً أساسياً ومنفرداً في ريف حلب الجنوبي، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن». وأوضح المصدر، أن سيطرة الجيش على الكتيبة مكنته من السيطرة النارية على تلة بازو الحيوية ومناطق الراشدين الرابعة والخامسة والبريج وعلى قرى في المنطقة المحيطة بها وليحطم بذلك خط الدفاع الأول عن خان طومان ويمهد الطريق نحو إنجازات عسكرية مقبلة.

«فتح الشام» ومن خلفها ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» تلقتا ضربة قاصمة بخسارتهما كتيبة الدفاع الجوي أهم مواقعها وعدداً كبيراً من مقاتليهما قدرتهما تنسيقيات بأكثر من ٣٠ مقاتلاً معظمهم من الجنسيات الأجنبية ولم تفلح التعزيزات التي تم استقدامها من أرياف إدلب من رأب الصدع والخرق الكبير في صفوف المسلحين.

وبين خبراء عسكريون لـ«الوطن» أن عملية الجيش العربي السوري باتت مفتوحة الاحتمالات فإما أن يتابع تقدمه باتجاه تل بازو وتلتي أحد ومؤتة للوصول إلى مدرسة الحكمة وما تبقى من المشروع ١٠٧٠ شقة وسد الثغرة التي يمكن أن ينفذ منها المسلحون نحو حي الحمدانية غربي المدينة أو أن يتقدم صوب قرى معراتة وحميرة والقراصي ومستودعات التسليح في محيط خان طومان للإطباق عليها بفتح معركتها باكراً.

وإذا ما استطاع الجيش والحلفاء مد نفوذهما إلى خان طومان فإنهما سيثبتان أقدامهما من جديد على الأوتستراد الدولي حلب دمشق الذي يعد من أهم خطوط الإمداد القادمة من ادلب إلى ريف حلب الجنوبي وريفها الغربي ويفسح المجال أمامه لمواصلة التقدم نحو بلدة العيس وبلدة الزربة جنوباً.

من عملية استعادة كتيبة الدفاع الجوي من قبل الجيش السوري (عن قناة المنار)

المسلحون ردوا كعادتهم بإطلاق الصواريخ المتفجرة على الأحياء المتاخمة لجبهات القتال في الحمدانية التي سقطت عشرات القذائف على أحياء جمعية تشرين ومشروع الريادة ومشروع ٣٠٠٠ شقة فيها عدا عن القذائف التي ضربت ضاحية الأسد المتاخمة لها.

كما صوب المسلحون قذائفهم على حيي حلب الجديدة شمالي وجنوبي ومحيط مستديرة السلام وجمعية الشرطة من دون أن ترشح حتى مساء أمس أرقام نهائية عن عدد الشهداء والجرحى من المدنيين.

ودك الطيران الحربي السوري والروسي معاقل المسلحين في الأرياف الجنوبية والغربية والشمالية لحلب في كفر حمرة سوق الجبس وخان طومان وأورم الكبرى وخان العسل والأتارب وفي محيط وداخل الفوج ٤٦ حيث يجري تدريب المسلحين.

وخاض الجيش اشتباكات داخل القسم الذي يسيطر عليه المسلحون في حي صلاح الدين الذي سيطر فيه أول من أمس على كتل بناء جديدة وحال عبر كمين أودى بحياة ٧ مسلحين من دون تسلل المسلحين إلى نقاط ارتكازه في المشروع ١٠٧٠ شقة.

أردى ٥٠ داعشياً في دير الزور.. و«الحربي» دمر مقرات وعتاداً لـ«فتح الشام» بريف اللاذقية

مزارع بين خان الشيح وزاكية باتت تحت يد الجيش

وكالات

في الوقت الذي حققت فيه وحدات من الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في ريف دمشق الجنوبي الغربي، قضت وحدات أخرى على عدد من الإرهابيين في درعا البلد وأوقعت أكثر من ٥٠ قتيلاً بصفوف مقاتلي تنظيم داعش بدير الزور، على حين دمر سلاح الجو السوري مقرات ومرابض هاون ومدفعية لتنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) بريف اللاذقية الشمالي الشرقي. وأشار مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن «وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية خاضت أمس، اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم «جبهة فتح الشام» والمجموعات المنضوية تحت زعامته في ريف دمشق الجنوبي الغربي واستعادت السيطرة على مجموعة من المزارع شمال غرب بلدة خان الشيح وجنوب غرب بلدة زاكية».

وبين المصدر، أنه «تم القضاء على العديد من الإرهابيين خلال السيطرة على المزارع وفرار من تبقى منهم بعد تدمير آخر تحصيناتهم».

وفي غوطة دمشق الشرقية، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن الطائرات الحربية أغارت على أماكن تجمع وتمركز الميليشيات المسلحة في أطراف مدينة عربين وفي المنطقة الواصلة بين مدينة دوما وبلدة الشيفونية، على حين قصفت قوات الجيش أماكن تمركز المسلحين في منطقة المرج، من دون أنباء عن إصابات.

وفي محافظة درعا، ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدة من الجيش دمرت وكراً كانت تتحصن فيه مجموعة إرهابية تابعة لـ«فتح الشام» يقع شرق ساحة بصرى بمخيم النازحين، في رمايات نارية دقيقة، مشيراً إلى وقوع أفرادها بين قتيل ومصاب، مشيراً إلى أن تلك المجموعة كانت تقوم بأعمال تخريب في حي العباسية بدرعا البلد.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش وبعد الرصد والمراقبة قضت في رمايات نارية دقيقة على مجموعة إرهابية كانت تتسلل شرق مدرسة اليرموك في منطقة درعا البلد».

من جهة أخرى، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصدر في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، أن ميليشيا «جيش خالد بن الوليد» المتهم بمبايعة تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، عيّن قائداً جديداً له ويدعى أبي محمد المقدسي، (فلسطيني سوري)، وذلك عقب التفجير الذي استهدف سيارة القائد السابق لتلك الميليشيا أبو هاشم الإدلبي يوم الثلاثاء الماضي، في منطقة حوض اليرموك.

أما في محافظة اللاذقية، فقد أفاد مصدر عسكري بأن الطيران الحربي السوري نفذ غارات مكثفة على أماكن انتشار وتحصينات تنظيم «فتح الشام» والميليشيات المنضوية تحت زعامته في جبل كنزو وقرى تردين وكفر سندو وكنده ومرعند وقرفوص بالريف الشمالي الشرقي لمدينة اللاذقية بنحو ٦٥ كم، بحسب «سانا».

وبين المصدر، أن الغارات أسفرت عن تدمير مقرات ومرابض هاون ومدفعية ودشم ومقتل وإصابة أعداد من الإرهابيين. وإلى محافظة دير الزور ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن وحدات من الجيش مدعومة بسلاح الجو ورمايات من المدفعية والدبابات في الجيش العربي السوري نفذت صباح أمس عمليات مكثفة على أوكار وتجمعات وطرق إمداد لإرهابي داعش في محيط البانوراما وجبل الثردة وقرية الجفرة وشرق مطار دير الزور العسكري.

ولفت المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً بين صفوف التنظيم وتدمير ٦ عربات بعضها مزود برشاشات ثقيلة.

وفي محافظة الحسكة، أفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن إرهابيين فجروا قبل ظهر أمس عن بعد دراجة نارية مفخخة ركنوها في حي المشيرفة السكني في مدينة الحسكة، ما أسفر عن إصابة ٣ أشخاص بينهم امرأة بجروح ووقوع أضرار مادية في المكان.

أحد عناصر داعش يستخدم سلاحاً أميركياً في دير الزور (عن صفحة أعماق التابعة لتنظيم الدولة)

المحيسني: مشروع توحيد المسلحين تعثر.. واندماج قريب داخل «الفتح»

الوطن

أقر القاضي العام لميليشيا «جيش الفتح» السعودي عبد الله المحيسني بـ«تعثر» مشروع اندماج الميليشيات المسلحة، مرجعاً ذلك إلى اختلافها حول من يكون «الأمير» ومن يدعى إلى الاندماج، ووصف هذه الخلافات بـ«الشكلية». وحمل «الجهادي» السعودي قادة الميليشيات المسؤولية عن إخفاق «الجهاد الشامي» في حال فشله.

ورفض المحيسني الحديث عن إخفاق المشروع، مشيراً في الوقت نفسه إلى قرب حدوث «اندماج جزئي» ضمن غرفة عمليات «جيش الفتح»، والذي يمثل تحالفاً لميليشيات مسلحة تقوده جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

ومؤخراً، أطلق المحسيني مشروع توحيد الميليشيات المسلحة الناشطة على الأراضي السورية. واشترطت ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» ألا يقتصر التوحيد على «المجموعات الجهادية»، وأن يطول إلى جانبها المجموعات المسلحة التابعة لميليشيا «الجيش الحر». ومن دون حماسة، سايرت «فتح الشام» شروط «الأحرار».

وإذعاناً لضغوط «الأحرار» وبقية الميليشيات، أعلن زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني فك الارتباط مع تنظيم القاعدة وتغيير اسم «النصرة» إلى «فتح الشام»، وهو ما أنعش الآمال بإمكانية توحيد الميليشيات المسلحة تحت قيادة موحدة. لكن الموقف الأميركي من «فتح الشام»، ألقى بظلاله على مفاوضات التوحيد. واعتبرت واشنطن أن تغيير اسم الجبهة لا يعني أي فارق.

وشرح المحيسني مجريات المفاوضات. وقال في مقابلة بثت على قناة «أورينت» المعارضة: «قبل شهر بدأت جولة عظيمة لجمع الكلمة، وتعلقت الآمال بهذه الجولة، وكانت أقرب مرة نحاول أن تجتمع فيها الفصائل ونصل إلى مرحلة متقدمة جداً، وكنا متفائلين بجمع الكلمة». واستدرك: «لكن، الذي حدث هو أن الكلمة لم تجتمع، ولم تتوحد الفصائل». مع ذلك، اعتبر أن الحصيلة لم تكن سلبية إذ «لم تتقاتل (الفصائل) ولم تتفرق ولم تتشرذم، وبقيت كما هي عليه، بل أصبحت أحسن مما كانت عليه».

وكان المحسيني، هدد بأن يكشف عن الطرف الذي يقف وراء إفشال مفاوضات الاندماج. ورداً على سؤال عن أسباب تأخره في توضيح أين وصل الاندماج، قال المحيسني: «تأخرت في هذا كثيراً لأن القادة لم يعطوا كلمة واضحة بأن المساعي فشلت، وقبل أربعة أيام تواصلت مع القادة وقالوا لا نعتبر الاندماج فشلاً، بل توقف وتعثر، ولكنه إن شاء الله سيكمل».

وكشف «الجهادي» السعودي، أن مفاوضات توحيد المسلحين توصلت إلى الاتفاق على شكل الدولة المستقبلية من دون أن يوضح ماهية الاتفاق، كما أشار إلى نقاش بشأن المقاتلين الأجانب (المهاجرين) من دون أن يوضح ماهيته. وقال: «لما عقدنا الاجتماع الأول طرحت مسائل مهمة وإستراتيجية.. أولاً ما شكل الدولة المستقبلي؟ هذه مسألة مفصلية، تم الاتفاق عليها. المسألة الثانية ما الرؤية في مسألة المهاجرين في حال ضغط لإخراجهم؟»، من دون أن يخوض في مزيد من التفاصيل.

وأضاف «(تم طرح) المسألة الثالثة ما شكل هذا الاندماج (بين المسلحين)؟ هل هو حكومة، أم فصيل كبير... ، وحلت هذه المسألة. وأخيراً، كيف تضبطك العلاقات الخارجية؟ وضبطت هذه المسألة، ما هو التعامل مع اللجنة الشرعية؟ وضبطت اللجنة الشرعية»، وختم بالقول: «تم الاتفاق على الأمور الأساسية والمفصلية».

وهاجم قادة الميليشيات المسلحة الذين عطلوا الاتفاق. وقال: أن «القادة مخطئون وآثمون بهذا التعطيل، ولا أحمل طرفاً على طرف»، وأضاف محذراً: «إن أخفق الجهاد الشامي أحمّل القادة المسؤولية»، مبيناً أن ذلك يعود إلى تقصيرهم واجتهاداتهم، وأضاف «ظللنا (نتباحث حول) من يكون الأمير؟ قالوا إذا كان الأمير من الجبهة (فتح الشام) ستكون إشكالات مع الخارج، وإذا كان الأمير من الطرف الثاني ستكون إشكالات»، وتابع «ظللنا في هذه النقطة فترة طويلة». ومضى موضحاً نقطة الخلاف الثانية «ثم دخلنا إلى نقطة أخرى، كيف يكون الطابع العام، من الفصائل التي تدعى؟ تدعى الفصائل الأغلب من هذا أو من هذا؟ يعني أمور شكلية التي أخرتنا وليست من صميم الاندماج، وفي آخر المطاف قيل نجتمع في اجتماع قادم فدخل في النفوس ما دخل من تغريدات وإلى ذلك، ولم ندع لاجتماع لاحق».

ورداً على سؤال عما إذا كان الحل يتمثل في استبدال القادة، أجاب المحيسني جواباً حاسماً: «طبعاً لا، وهذا الكلام فيه مبالغة، وإذا جاء اليوم الذي يجتمعون فيه سنقبل أياديهم ورؤوسهم».

وبشر باندماج جزئي ضمن غرفة عمليات «جيش الفتح»، حيث قال: «لا أقول إن جولة الاندماج انتهت بل هي مستمرة، وقريباً ستسمعون عن توحد جزئي فيما يتعلق بالجنود والمقاتلين في جيش الفتح».

الاشتباكات تواصلت بمحيط حقل المهر النفطي في ريف حمص الشرقي

الجيش يدمر نفقاً يصل معردس بالطيبة وقناص له يقتل ٢٣ مسلحاً بصوران

حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم

تتواصل عمليات الجيش العربي السوري في ريفي محافظتي حمص وحماة، ففي الوقت الذي دمّر فيه الجيش نفقاً للمسلحين والإرهابيين يصل بين بلدتي معردس وطيبة الإمام بريف الثانية الشمالي، واصل اشتباكاته مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بريف الأولى الشرقي، بموازاة استمرار سلاح الجو السوري بمهامه في ريف المحافظتين، وتسوية أوضاع ١٦٠ مطلوباً في حمص.

ففي ريف حماة الشمالي، وفي سياق عمليته العسكرية واسعة النطاق، أغار الطيران الحربي السوري صباح أمس على مواقع المجموعات المسلحة والإرهابية التي ترفع شارات ميليشيا «جند الأقصى» التي بايعت «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في كل من صوران وطيبة الإمام، ما أدى إلى مقتل عشرات الإرهابيين والمسلحين وتدمير عتاد حربي لهم بمن فيه.

كما قتل قناص من الجيش أكثر من ٢٣ مسلحاً مما يسمى «جيش النصر»، وذلك على محور صوران أيضاً.

ودمرت وحدة من الجيش نفقاً بطول ٢,٥ كيلومتر يمتد من بلدة معردس إلى مدينة طيبة الإمام، كان يستخدمه المسلحون والإرهابيون لتحركاتهم وتنقلاتهم والاعتداء على نقاط الجيش والقوى الرديفة وعلى القرى الآمنة في تلك المنطقة كما دمر الطيران الحربي ٤ آليات للإرهابيين في قرى وبلدات صوران واللطامنة ومحيط تل بزام أيضاً.

أما على جبهة محردة الشرقية، فقد خاضت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني اشتباكات متقطعة مع المسلحين في مدينة حلفايا، وتمكنت من قتل وإصابة العديد منهم، بموازاة رصد الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، تحركات لتنظيم داعش الإرهابي بالجهة الشرقية من ناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي فأغار عليها ثلاث مرات متتالية، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش، وتدمير سيارة مجهزة برشاش و٤ دراجات نارية كان يستخدمها الإرهابيون في هجماتهم ضد الجيش. كما نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري طلعات جديدة على تجمعات وتحصينات إرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» الذي يضم المئات من المرتزقة الأجانب أغلبيتهم يتبع لتنظيم «جبهة النصرة» في عدد من القرى والبلدات الممتدة على الحدود الإدارية بين محافظتي حماة وإدلب.

من جهتها نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري «دمر مقرات وأوكارا ودبابات وآليات مزودة برشاشات للتنظيمات الإرهابية في خربة معرين ومورك وجنوبها وصوران ولحايا واللطامنة وطيبة الأمام وتل المنطار والمصاصنة والسمان»، ما أسفر عن «القضاء على عدد من الإرهابيين من بينهم القيادي في تنظيم «فتح الشام» الإرهابي «أحمد عبد الرزاق الحنش» و٧ آخرون في صوران والإرهابي «خالد عبد الرزاق الفارس» في لحايا».

وفي سهل الغاب الغربي أطلقت مجموعة إرهابية ٥ صواريخ باتجاه قرية جورين، ما أدى إلى استشهاد ٣ مواطنين.

وفي ريف إدلب أكد المصدر وفق «سانا» أن غارات الطيران الحربي على تحصينات وتجمعات التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت مسمى «جيش الفتح» في «خان شيخون» نحو ٧٠ كيلو متر جنوب مدينة إدلب و«محيط كنصفرة» في منطقة أريحا أدت إلى «تدمير معسكرات تدريب ومقرات وعدة آليات ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين».

وفي محافظة حمص ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»: أن وحدة من الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية اشتبكت أمس مع مقاتلي داعش بمحيط حقل شاعر وعلى محور قرية حويسيس وتل الصوانة بريف مدينة تدمر الشمالي الغربي وسط قصف جوي ومدفعي طال مواقع التنظيم على امتداد خطوط الاشتباك ما أسفر عن إيقاع عدد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من آلياتهم.

في غضون ذلك تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني لهجوم عنيف شنه التنظيم على النقاط المحيطة بحقل المهر النفطي بريف حمص الشرقي وذلك بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت لاستشهاد عنصرين من الجيش فيما لقي عدد من مقاتلي التنظيم مصرعهم وأصيب آخرون على حين تمكن عناصر الجيش والدفاع الوطني من إرغام الباقين من عناصر التنظيم على التراجع.

من جانبه، نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات جديدة استهدف خلالها مناطق سيطرة تنظيم داعش ومحاور تحرك مقاتليهم في محيط حقلي شاعر والمهر النفطيين وبمنطقتي تلتي المئة والعواميد وشمال تلة الصوانة في ريف حمص الشرقي ما أدى لمقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم وتدمير مواقعهم ونقاطهم وعدد من العربات.

وفي ريف المحافظة الشمالي كثفت قوات الجيش رماياتها المدفعية والصاروخية على مناطق سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» في بلدات وقرى دير فول والعامرية وتل دهب وكفرلاها ومدينة الرستن وبلدة تلبيسة والزعفرانة والفرحانية والقنيطرات والطيبة الغربية ووادي سليم شرق قرية القنيطرات ما أسفر عن تدمير عدة تجمعات وأوكار لتلك الميليشيات وإيقاع أعداد من مقاتليها قتلى ومصابين إضافة لتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم وآلياتهم.

وعرف من بين القتلى التابعين لـ«أحرار الشام» في قريتي دير فول والزعفرانة: الفار يونس غازي سرميني وإياد بكار وسليمان الحلواني وحمزة بكار ونبيل أبو عيسى ومهدي الشمالي ووسام إسماعيل ومحمد أحمد فريج.

تسوية أوضاع ١٦٠ مطلوباً في حمص

الوطن

أفاد مصدر أمني بمحافظة حمص لـ«الوطن» بأن السلطات الأمنية المختصة بالتعاون مع لجنة التسوية بالمحافظة ولجان اللقاء الوطني سوت أوضاع ١٦٠ مطلوباً.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن من تمت تسوية أوضاعهم هم من عدد من أحياء المدينة ومدن الرستن وتلبيسة وتلكلخ بريفيها الشمالي والغربي.

وذكر أن عملية تسوية الأوضاع تمت بعد أن سلم هؤلاء أنفسهم وأسلحتهم وتعهدوا بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠